

مدى قدرة المراجع الجزائري على المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية دراسة ميدانية لعينة من المراجعين الجزائريين

أنور عيدة ♦ ، سالمي محمد الدينوري

مخبر النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية، جامعة الوادي، الجزائر.

The Algerian auditor facing the challenges of e-commerce Practical study on a sample of Algerian auditors

Aida Anouar & Salmi Mohamed Dinouri

Laboratory of economic growth and development in the Arab countries, University- El-Oued Algeria

تاريخ الاستلام: 2019/09/23؛ تاريخ المراجعة: 2020/03/18؛ تاريخ القبول: 2022/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة المراجع الجزائري على أداء مهامه في ظل التجارة الإلكترونية، وتبيان مشاكل المراجعة في ظل هذه البيئة الحديثة بغية المساهمة في تحسين خدمات مكاتب المراجعة بالجزائر، وهذا من خلال دراسة تحليلية للآراء عينة من المراجعين الجزائريين، وأجريت باستخدام استبيان تم تصميمه بالاعتماد على الدراسات السابقة والدراسة النظرية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن المراجع بالجزائر وفريقه لهم الكفاءة العلمية والعملية التي تسمح لهم بمراجعة مؤسسات تستخدم التجارة الإلكترونية إلا أنه على الرغم من ذلك يوجد أمام المراجع بالجزائر مشاكل أثناء مراجعة حسابات المؤسسات المستخدمة للتجارة الإلكترونية. **الكلمات المفتوحة:** مراجع الحسابات، المراجعة، التجارة الإلكترونية. **تصنيف JEL:** M42؛ F19.

Abstract:

This study aims to describe the capacity of the Algerian auditor to conduct his functions face of the complexities of e-commerce and to clarify the problems caused by this new reality. It is seeking to contribute to the development of audit bureau services in Algeria. This article is analytical research of the opinions of a sample of Algerian auditors, collected from a survey focusing on previous studies. The results of this study argue that, considering the problems caused by this sector, the Algerian auditor and his team have scientific and professional capabilities to practice their profession with e-commerce companies.

Key Words: Audit, Auditing, Electronic Commerce.

Jel Classification Codes: M42؛ F19.

I- تمهيد:

أحدثت التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات تأثيرا هاما في كثير من الجوانب العلمية والعملية، ويعتبر التطور في استخدامها في العلوم الإدارية والمحاسبية أحد التطورات الهامة في مجال تشغيل البيانات والحصول على معلومات تساعد الإدارة في القيام بوظائفها المختلفة، ومختلف أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم، حيث تقدم هذه التكنولوجيا إمكانيات هائلة ومميزات ذات أهمية بالغة، من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات المالية، وقدرة على تشغيل البيانات المالية بسرعة فائقة ودقة عالية، بالإضافة إلى التطور في مجال الشبكات الداخلية والخارجية، حيث يمكن من خلال الشبكات الداخلية ربط جميع أقسام وإدارات وفروع الشركة، ومن خلال الشبكات الخارجية ربط الشركة بالأطراف الخارجية من عملاء وموردين وحكومة وغيرهم من الأطراف، ومن أهم الأمثلة على ذلك الشبكة العنكبوتية (Internet)، كل ذلك ساعد على سرعة انتشار استخدام الحاسب الإلكتروني في نظم المعلومات.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم المتغيرات المؤثرة على مهنة المراجعة بصفة خاصة، وعلى الرغم من المزايا المصاحبة لاستخدام التجارة الإلكترونية، إلا أنها أيضا أدت إلى ظهور العديد من المشاكل التي لم تكن مطروحة في ظل نظم المعلومات اليدوية مثل اختفاء المستندات المادية بالإضافة إلى سهولة ارتكاب جرائم الغش وصعوبة اكتشافها، وانتشار جرائم الحسابات، وكل هذا ساهم في التأثير بشكل جوهري في مهنة المراجعة. وفي الآونة الأخيرة شهدت الجزائر تطورات سريعة وملموسة تمثلت في اتجاه العديد من المؤسسات فيها إلى استخدام التجارة الإلكترونية، مما يقتضي على مهنة المراجعة مسايرة هذه التغيرات، وذلك بأن يقوم مراجع الحسابات بتطوير نفسه وأساليب التدقيق التي يستخدمها من جهة وتطوير الإطار التنظيمي للمراجعة من جهة أخرى من أجل إعطاء الضمانات والتأكيدات على موثوقية المعلومات المالية المعدة وفق التجارة الإلكترونية.

1- إشكالية الدراسة

وفي ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية

- ما مدى قدرة المراجع في الجزائر على القيام بعمليات المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية؟

حتى نستطيع الإجابة على الإشكالية الرئيسية سنقوم تجزئتها إلى عدة أسئلة فرعية كما يلي:

2- الأسئلة الفرعية

- ماهي المتطلبات العلمية للمراجع التي تسمح لهم بمراجعة مؤسسات تستخدم عمليات التجارة الإلكترونية؟

- هل يوجد مشاكل أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء تدقيق حسابات الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية؟

- هل المعوقات والمشاكل التي يواجهها المراجع أثناء مراجعته للشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية لا تحول دون إتمام مهامه بها؟

3- فرضيات الدراسة

في ضوء الأسئلة الفرعية صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- تتوفر لدى المراجع بالجزائر المعرفة التقنية والكفاءة العلمية والعملية التي تسمح لهم بمراجعة الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية؛

4- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف نوجز أهمها فيما يلي:

- تسليط الضوء على الأدبيات النظرية للمراجعة والتجارة الإلكترونية مع التركيز على المتطلبات العلمية الواجب توافرها لدى المراجع؛
- معرفة مشاكل المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية؛
- الخروج بنتائج واقتراحات تساهم في الارتقاء بمهنة المراجعة في الجزائر وذلك في ظل تحديات بيئة التجارة الإلكترونية.

5- أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال:

- تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع المنظمات في الوقت الراهن وهي التجارة الإلكترونية وإبراز الدور الذي تلعبه هذه النظم في تحسين تسيير المؤسسة الاقتصادية، والتطرق إلى المخاطر المصاحبة لاستخدام المؤسسات لهذه النظم؛
- النتائج التي ستكشف عليها هذه الدراسة والتوصيات التي ستقترح في ضوء النتائج المتوصل لها.

6- الدراسات السابقة

دراسة (أحمد عبد الله عمر العمودي 2006) بعنوان أثر التجارة الإلكترونية على المراجعة

حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أثر التجارة الإلكترونية في تقييم عمل المراجع الخارجي لنظام الرقابة وفي قدراته على جمع أدلة الإثبات التي تدعم تقريره في نهاية المهمة وكذا التعرف على أهم المخاطر المترتبة عند ممارسة المؤسسة للتجارة الإلكترونية، إضافة إلى التعرف على مدى كفاءة المراجع الخارجي في اليمن لأداء مثل هذه المهام

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أن مراجعة عمليات التجارة الإلكترونية تتطلب من المراجع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المخاطر المرتبطة بنظم الرقابة الداخلية وبطبيعة عمليات التجارة الإلكترونية؛
- يجب توفر المهارات العلمية والمهنية للمراجع الخارجي التي تمكنه من القيام بعملية المراجعة في ظل التجارة الإلكترونية؛
- يجب السماح للمراجع الخارجي الوصول إلى قاعدة البيانات في أي وقت، وعدم إخفاء أي معلومات عنه التي تخص العمليات المختلفة بشكل تفصيلي.

دراسة (مجدي أحمد السيد الجعبري 2012) بعنوان مدى كفاية الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على بيئة التجارة الإلكترونية ومقارنتها ببيئة التجارة التقليدية ومعرفة مدى كفاية الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية للتعامل مع تلك البيئة وحصر المشاكل التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل هذه البيئة إن وجدت واقتراح بعض التوصيات التي تساهم في حلها.
- وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- العمليات التي تتم وفقا لنظام التجارة الإلكترونية عمليات غير ملموسة وتفتقد إلى التوثيق في معظم مراحلها؛
- أن الطبيعة غير الملموسة للتجارة الإلكترونية وغياب التوثيق لمعظم عملياتها قد ساهما في وجود المشكلات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة عند التعامل مع هذا النوع من التجارة؛
- أن عمليات التجارة الإلكترونية قد أثرت على إجراءات وقواعد عملية المراجعة.

دراسة (عمر عطا لله 2017) بعنوان تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الالكترونية وتأثيرها على تطوير

أنظمة المعلومات المحاسبية

هدفت الدراسة إلى:

- التعريف بأهمية التحديات والفرص التي تثيرها تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الإلكترونية تجاه أنظمة المعلومات المحاسبية.
 - تطوير أو إعادة هندسة أنظمة المعلومات المحاسبية الحالية لتستوعب تعاملات تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت والتجارة الإلكترونية.
 - دراسة تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الإلكترونية وتأثيراتها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية.
- خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تعتبر تكنولوجيا شبكة الانترنت من أبرز التقنيات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- التعرف على الدور المتميز الذي أصبحت تلعبه تكنولوجيا شبكة الانترنت والتجارة الإلكترونية في المجال المحاسبي؛
- يوجد تطور تكنولوجي كبير طرأ على تنفيذ عمليات التجارة وهذا عبر تكنولوجيا شبكة الانترنت لذلك يجب أن تتلاءم أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية مع النظام الخاص بالتجارة الإلكترونية، إن تطوير نظام المعلومات المحاسبي الحالي يترتب عليه استثمارات مالية كبيرة جدا، لذا يجب على المؤسسات إعداد خطة محكمة وجيدة لتصميم وتنفيذ مشروع التطوير والتعرف على قوانين التجارة الالكترونية.

دراسة Ahmed A.Abu-musa بعنوان الأعمال الالكترونية مهارات جديدة للمراجع الخارجي

"Auditing E-Business, New Challenge for External Auditors", Journal of Academy of Business Cambridge, Mars

هدفت الدراسة إلى:

- استهدفت الدراسة توضيح التحديات تواجه المراجع الخارجي تجاه البيئة الالكترونية للأعمال، كما تقدم إرشادا للمراجعين لمراجعة الأعمال الالكترونية؛
 - عرض أهم معايير المراجعة التي تتأثر بالبيئة الالكترونية نذكر منها معيار التخطيط لعملية المراجعة، معيار جمع وتقييم أدلة الإثبات، استقلالية المراجع، التدريب الكافي، فحص نظام الرقابة الداخلية.
- وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:
- على المراجع الخارجي أن يتفهم كيف ستؤثر التكنولوجيا الحديثة على عملية المراجعة؛
 - على المراجعين أن يحصلوا على المعرفة والمهارات الكافية التي تؤهلهم للتعامل مع البيئة الالكترونية؛
 - التخطيط لعملية المراجعة أصبح من الأمور الخطيرة التي تتطلب اهتمام كبير من مراجع الحسابات.

7- التجارة الإلكترونية (مفاهيم وتعريف)

7-1- الفرع بين الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية

يقصد بالأعمال الإلكترونية إدارة جميع الأعمال المتعلقة بأحد المنشآت أو احد المؤسسات بطريقة الكترونية من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية و استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وخاصة شبكة الانترنت، مما يساعد على كفاءة أعمال المنشأة واستغلال الفرص المتاحة لتوسيع نطاق وحجم أعمالها وحصولها على نصيب اكبر من السوق العالمي، كما تعرف بأنها استخدام الانترنت لممارسة الأنشطة المختلفة لمؤسسات الأعمال. ويعتبر مفهوم الأعمال الإلكترونية أكثر المفاهيم شمولاً واتساعاً، حيث يشمل كافة أنشطة المؤداة على الانترنت (تقرورت، 2005، الصفحات 64، 65)

أما التجارة الإلكترونية فهي الجزء الذي يتعلق بعمليات البيع والشراء، وإجراء الصفقات المالية وإتمام العمليات التجارية التي لم تتم بين المنشأة وبين أي مؤسسة أخرى، أو بينها وبين عملائها عن طريق الانترنت، ومن ثم فالتجارة الاقتصادية تعد جزءاً من الأعمال الاقتصادية والذي يتعلق بأنشطة الشراء والبيع عبر الانترنت (فوزي، 2012، صفحة 16)

7-2- نشأة التجارة الإلكترونية

إن مصطلح التجارة الإلكترونية يعتبر من المصطلحات الحديثة في عالم المال والأعمال، ولم يأخذ هذا المصطلح في الانتشار إلا في سنة 1996 كتطور غير متوقع في مسار الثورة المعلوماتية، مماثل التحول الذي أحدثته السكة الحديدية في الثورة الصناعية والذي غير من كل أوجه الاقتصاد الأسواق والاقتصادات بينما تؤدي التجارة الإلكترونية الآن إلى إلغاء المسافات والأزمات والحواجز والحدود، لتحول أسواق الدول إلى سوق عالمية واحدة سقطت فيه الحواجز والحدود الجغرافية والجمركية، حيث تم بناء النظام العالمي الجديد حول شبكة من الحاسبات وأجهزة الاتصال المفتوحة لمشاركة الجميع.

إن ظهور التجارة الإلكترونية جاء تطوراً طبيعياً مرتبطاً بتطور الإنترنت وانتشاره، والإنترنت ليس وليد الأعوام القليلة الماضية وإنما يرجع ظهوره إلى الستينات من القرن الماضي، بعد إطلاق أول قمر صناعي روسي عام 1957 ومنذ عام 1973 إلى أول التسعينات ظهرت العديد من الشبكات مع ظهور الويب www حاولت الربط بين أكثر من شبكة في عام 1992 بدأ العمل بنظام الويب وانتشاره توسع استخدام الإنترنت وبدأ التعامل التجاري يتسع على الشبكة ومن هنا بدأ ظهور التجارة الإلكترونية، ولقد تطورت أجيال الأعمال والتجارة الإلكترونية على النحو التالي:

- الجيل الأول: (1996) وقد بدأ هذا الجيل بالاعتماد على إنشاء صفحة موقع على الويب وعرض المنتجات وتقديم بعض العروض؛

- الجيل الثاني: (1998) تم إدخال بعض التعديلات على الجيل الأول مع إجراءات بعض عمليات البيع على الإنترنت؛

- الجيل الثالث: (بداية القرن الحالي) ويركز هذا الجيل بشكل أساسي على تلبية احتياجات العميل المختلفة؛

إن أصل نشأة التجارة الإلكترونية من وراء المحيط الأطلنطي تمثلت في الولايات المتحدة الأمريكية وانتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء العالم، كما بدأت الإنترنت من أمريكا وانتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء المعمورة (قشام إسماعيل، 2015، الصفحات 61، 62)

7-3- مفهوم التجارة الالكترونية

تعرف التجارة الالكترونية (E-Commerce (EC على أنها عملية البيع والشراء أو التبادل للمنتجات والخدمات والمعلومات عبر الشبكات الحاسوبية بما فيها الانترنت وهي عبارة شاملة تستخدم للتعبير عن مجموعة من التقنيات المتاحة لنقل المعلومات الكترونيا بهدف التجارة، أما الأعمال الالكترونية (E-Business (EB فهي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة وتنفيذ مختلف الأعمال المؤسسة (القاضي و ابو زلطة، 2009، صفحة 65)

إن التجارة الالكترونية هي عبارة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات من اجل إيجاد روابط فعالة بين مؤسسات الأعمال في العمليات التجارية.

إن التجارة الالكترونية هي عبارة أداء العملية التجارية بين شركاء تجاريين وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متطورة من اجل رفع كفاءة وفعالية الأداء (كتانه، 2009، صفحة 51). أما الإدارة الالكترونية فهي دمج آثار وفرض تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في العمليات الإدارية (سنا و موسى، صفحة 300)

تمثل التجارة الإلكترونية واحداً من موضوعي ما يسمى بالاقتصاد الرقمي (Digital Economy) حيث يقوم الاقتصاد الرقمي على حقيقتين هما:

- التجارة الإلكترونية (Electronic Commerce)؛

- تقنية المعلومات (Information Technology).

فتقنية المعلومات في عصر الحوسبة والاتصال هي التي خلقت الوجود الواقعي للتجارة الإلكترونية التي تعتمد أساساً على الحوسبة والاتصال ومختلف الوسائل التقنية للتنفيذ وإدارة النشاط التجاري.

والتجارة الإلكترونية كمفهوم: هي تنفيذ وإدارة الأنشطة التجارية المتعلقة بالسلع والخدمات بواسطة تحويل المعطيات عبر شبكة الإنترنت أو الأنظمة التقنية المشابهة (أبازيد، 2005، صفحة 69)

8- الأهمية الاقتصادية للتجارة الإلكترونية

تعد التجارة الإلكترونية أحد التطبيقات التكنولوجية التي أفرزتها التطورات التكنولوجية المعاصرة. هذا التطور جعل الاقتصاد العالمي يستفيد من السرعة والفعالية التي يوفرها له؛ واقترب ذلك التطور التكنولوجي بظهور محيط اقتصادي عالمي جديد، وأفكار اقتصادية جديدة، تعكس هذه التطورات. من هذه الأفكار نجد الاقتصاد الرقمي، واقتصاد المعرفة، ومجتمع المعلومات. كما اقترب ذلك أيضاً بظهور مرتكزات جديدة لقواعد المنافسة الجديدة، سواء على المستوى الدولي أو المحلي، لا تستند فقط إلى خفض التكاليف وحسب؛ بل أصبحت تستند بشكل أكبر إلى جودة الإنتاج، وسرعة تلبية طلبات العملاء في الوقت المناسب، اعتماداً على التكنولوجيات الجديدة في تحقيق ذلك. وقد اتسع الأثر الإيجابي للتكنولوجيات الجديدة ليشمل العديد من المجالات، وأصبح لها أثر بالغ في تعزيز القدرة التنافسية في الاقتصاديات المختلفة على المستوى الجزئي والكلّي؛ ويمكن القول بأن التجارة الإلكترونية تعد ثمرة حقيقية من ثمار هذا التقدم التكنولوجي المذهل (الأسد، 2016، صفحة 11)

9- مزايا التجارة الالكترونية

- توفر التجارة الالكترونية مزايا عديدة ومتنوعة سواء للشركات أو العملاء أو المنتجين والمستهلكين، ويمكن إبراز أهم المزايا في الآتي:
- النفاذ إلى السوق العالمي بسهولة حيث أن كل مستخدم الانترنت يمكن أن يشاهدوا المعلومات الموضوعية عن المنتج أو الخدمة في السوق المحلي والخارجي؛
 - إتاحة كافة المعلومات عن المنتج أو الخدمة سواء في شكل صور أو رسومات أو كتابات، كما يمكن وصف المنتج أو الخدمة صوتيا مع إتاحة طرح أسئلة من العملاء والرد عليها؛
 - تضاعف الوقت والتكلفة في البحث عن السلعة أو الخدمة المناسبة مما يوفر إمكانية البيع والشراء؛
 - إمكانية استطلاع الآراء لاختبار منتج أو خدمة جديدة. (خديجة، 2015، صفحة 16)

10- الاحتياجات التقنية للتجارة الالكترونية

يمكن تقسيم احتياجات البنية التحتية للتجارة الالكترونية إلى ما يلي:

10-1- الأجهزة وتشمل:

- حواسيب آلية Computers؛
- مسير وموجه العمليات Routers and Server؛
- كابلات وتقنيات حديثة للاتصالات.

10-2- البرمجيات وتشمل:

- برمجيات التشغيل Operating System وبرمجيات الابحار بالانترنت، بالإضافة إلى حزم برمجيات التجارة الالكترونية؛
- مقدمو خدمات التوصيل بالشبكات العامة المفتوحة (كالانترنت)؛
- الخدمات المخولة: وهي خدمات تتعلق بإتمام الصفقات التجارية، كالإعلان، وطرق الدفع، التسليم، وخدمات التحقق من الأهلية؛
- البنية القانونية الداعمة والأنشطة التثقيفية للبناء الذاتي للتجارة الالكترونية. (احمد، 2006، صفحة 36)

11- أشكال التجارة الإلكترونية

- إن اتساع مفهوم التجارة الالكترونية ليشمل انجاز مختلف الأعمال عن طريق الانترنت حيث يشمل أطراف التعامل ليس فقط على الشركات والمستهلكين بل يضاف إليها الحكومة أيضا، حيث تستهل على طائفة واسعة من الأعمال التجارة وتبادل المعلومات ويمكن توضيح هذا المفهوم شديد الاتساع، بالاستعمال المصنوفة التي قدمها كوبل. (حميداتو و صديقي، 2014)
- التجارة الالكترونية بين منظمات الأعمال (B2B): يشمل هذا الشكل قيام الشركة باستخدام الشبكة في كافة أطر العمل والتبادل البيني بين الشركات كإعداد الطلبات واستلام الفواتير وطرق التسديد، وكذلك تحرير العقود التجارية ويعتبر هذا النوع من أكثر أشكال التعامل انتشارا واتساعا.
 - التجارة الالكترونية بين منظمات الأعمال والمستهلكين (B2C): شهد هذا الشكل نموا واتساعا كبيرا مع انتشار الواسع للانترنت عبر العالم، من خلال انتشار مواقع تجارية إلكترونية ومراكز التسوق التي تعرض فيها أنواع السلع والخدمات للمستهلكين. (يونس، 2014، صفحة 93)

وهو بيع المنتجات من الشركات للمستهلك من خلال بيع التجزئة للمستهلك، وقد توسع هذا الشكل كثيرا فهناك الآن ما سمي بالمراكز التجارية للتسويق Shopping malls تقدم خدماتها من خلال عرض السلع والخدمات. (غزيل، 2010، صفحة 141)

- التجارة الالكترونية بين الحكومة و المواطن (G2C): ويقصد بها عمليات البيع و الشراء التي تتم بين الجهات الحكومية كبائعة للخدمة (خدمات مهنية كتجديد رخص قيادة السيارات، خدمات قضائية، خدمات الضرائب و غيرها) إلى مواطني الدولة كمشترين للخدمة العامة، و تعرف هذه الظاهرة كذلك بالحكومة الالكترونية. (الزهراء، 2013، صفحة 52)

- تعامل بين شركة تجارية وحكومة (B2G): وهي تغطي كافة التعاملات بين الشركات والمنظمات الحكومية، حيث تقوم الحكومة بعرض الإجراءات واللوائح والرسوم ونماذج المعاملات على الانترنت بحيث تستطيع الشركات أن تطلع عليها بطريقة الكترونية، كما تقوم بإجراء المعاملة الكترونيتا دون التعامل مع مكتب حكومي. (اللطياف، 2018، صفحة 27، 28)

- التجارة الإلكترونية داخل مجال الأعمال: حيث يتم هنا استخدام نظم التجارة الإلكترونية داخليا من خلال شبكة الإنترنت الخاصة بالعمل من أجل تقديم الخدمات للموظفين كبيع منتجات المنظمة أو المؤسسة للموظفين بأسعار مخفضة.

- التجارة الإلكترونية في غير مجال الأعمال: حيث تقوم هنا بعض المعاهد والمنظمات غير الربحية باستخدام نظم وطرق التجارة الإلكترونية بهدف تحسين خدماتها للأعضاء. (ثناء أبازيد، 2015، صفحة 70)

12- بوادر ظهور التجارة الالكترونية في الجزائر

قد لا ترد أرقام دقيقة عن حجم ونمو التجارة الالكترونية في الجزائر لكن مؤشراتنا وملاحظاتها تظهر جليا في مختلف جوانب هذا النوع من التجارة، فعلى سبيل المثال ظهر العديد من المواقع الالكترونية على اختلاف اهتماماتها بل ولقيت اهتماما عميقا من قبل مستخدمي الانترنت في الجزائر فكان ظهور العديد منها على الساحة الوطنية نذكر منها:

- موقع واد كنييس (OUEDKNISS.COM): يقدم هذا الموقع خدمات متميزة، تتمثل في تصميم المواقع بأنواعها، استضافة أي موقع في خوادم، حيث يوفر هذا الموقع فرص الإعلان المجاني لكل من يريد عرض أي صنف من السلع والخدمات كما يوفر مساحات اشهارية لمختلف الشركات؛

- موقع شركة الخطوط الجوية الجزائرية: (airalgerie.dz): تقوم الشركة بتقديم مجموعة الخدمات المهمة لزيائنها على اختلاف مناطقهم وجنسياتهم عبر هذا الموقع، هذه المؤسسة الحكومية التي تخلص بالنقل الجوي لجميع أنحاء العالم؛

- موقع شركة قيديني (guiddini.com): تقدم هذه الشركة خدمات للزيائن المتمثلة في البيع والشراء عبر الموقع مع ضمان خدمات توصيل المنتج من خلال هذا الموقع وقد نجح موقع الشركة في دعم التجارة الالكترونية في الجزائر من خلال استقطاب العديد من الزيائن على موقعها عبر القيام بعمليات عرض منتجاتها عبر موقعها على النت وإدخال تقنية الدفع الالكتروني وهذا رغم الصعوبات التي واجهتها سواء في بداية نشاطها أو خلال مراحل نشاطها أو أثناء اعتمادها لتقنية الدفع الالكتروني. بالإضافة إلى العديد من مواقع أخرى متواجدة عبر شبكة

كموقع www.dzsoq.dz الذي يشبه إلى حد كبير موقع ايباي ebay وموقع دي زاد ديل www.dzdeal.dz وموقع كليو ديالي الذي أنشأ بغرض إتمام عمليات البيع والشراء عبر النت بالنسبة للسيارات www.cliodiali.dz (وشان، الصفحات 110, 111)

13- مدخل إلى مراجعة الحسابات

13-1- تعريف المراجعة

عرفت بأنها عملية رقابية تمارس من طرف مهنيين من أجل المصادقة على صحة ومصداقية القوائم المالية السنوية للمؤسسة محل التدقيق (عيسى و يونس، صفحة 364)

13-2- تعريف مراجع الحسابات

حسب المادة 22 من القانون 10-01 فإنه يعد مراجع الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤولياته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركاء والهيئات وانتظامها ومطابقتها لإحكام التشريع المعمول به (زين يونس، صفحة 36)

13-3- مسؤولية مراجع الحسابات

يقوم مراجع الحسابات بفحص انتقادي منظم للبيانات المالية بهدف إعطاء رأي فني محايد عن مدى عدالة هذه البيانات وتمثيلها للحقيقة، ويعتبر هذا الرأي حصيلة ما توصل إليه، وله آثاره على كافة الأطراف ذات العلاقة التي تأخذ بهذا الرأي عند اتخاذ قراراتها المالية، وبالتالي فإن اختلال مراجع الحسابات بواجباته تجعله مسئولاً عن النتائج و الأضرار الناجمة عن ذلك، مما يفسح المجال للأطراف المتضررة بمساءلته أمام القضاء أو الجهات المهنية بالتعويض عما يمكن أن يصيبها من ضرر. بالإضافة إلى تضرر سمعة مراجع الحسابات المهنية، ومن هنا يخضع مراجع الحسابات في الجزائر إلى ثلاث أنماط من المسؤولية والمتمثلة في المسؤولية المدنية، الجزائية، المسؤولية التأديبية (حولي، صفحة 339)

13-4- مستعملي القوائم المالية والخصائص النوعية لمعلوماتها

يستعمل للقوائم المالية كلا من المستثمرون مسيرون، هيئات إدارية، المقرضون (بنوك، مساهمون)، إدارة الضرائب، شركاء آخرون، زبائن، موردون، أجراء؛ وتتمثل الخصائص النوعية التي ينبغي توافرها في معلومات القوائم المالية في الملائمة، الدقة والموثوقية القابلة للمقارنة، الوضوح وسهولة الفهم (سليمان، صفحة 208)

13-5- العلاقة بين الأهمية النسبية وتقرير المراجع

تعد الأهمية النسبية أمرا ضروريا لتحديد نوع إبداء الرأي الذي يتلاءم مع كل حالة يواجهها المراجع حيث تؤثر درجة الأهمية النسبية بشكل مباشر على نوع الرأي الذي يتم التعبير عنه في التقرير، ويعد تحديد الأهمية النسبية في موقف ما حكما صعبا في حالة عدم وجود دليل محدد بمستوى قاطع ما الذي يمكن أن يقوم به المراجع لتحديد الأمور التي لا تتسم بالأهمية أو التي تتسم بالأهمية الشديدة. (متوح و عزة، صفحة 314)

14- علاقة التجارة الالكترونية بالمراجعة

نهدف من خلال هذا الجزء إلى التعرف على تأثير تطبيقات التجارة الالكترونية على مراجعة الحسابات والمتطلبات التي يجب على المراجع الوفاء بها ليتمكن من تنفيذ مراجعة التجارة الالكترونية بالشكل السليم والمطلوب ومواجهة التحديات الجديدة المواكبة التطور التقني للمعلومات والنمو المتسارع في سوق التجارة الالكترونية.

1-1-14- المتطلبات العلمية لمراجعة التجارة الالكترونية

إن عمل محافظ الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية يتطلب تأهيلا علميا يتناسب وحجم التطورات التقنية وإمكانية التعامل مع الوسائل وتقنيات المعلومات التي يتطلبها العمل في بيئة التجارة الالكترونية وذلك من خلال:

1-1-14- ضرورة التزود بالمعرفة التقنية

لكي يواكب محافظ الحسابات التغييرات الجوهرية في بيئة الأعمال الجديدة في ظل التجارة الالكترونية أصبح عليه لزاما عليه الإلمام بالمفاهيم الحديثة المترابطة مع التطور السريع في مجال التجارة الالكترونية وهي:

التواقيع الالكترونية؛

- اتفاقيات تبادل البيانات؛

- عمليات الكترونية آمنة؛

- الترخيص الالكتروني؛

- البنية التحتية لمفاهيم الخصوصية والعمومية؛

- رموز العمليات؛

- البطاقات الذكية؛

- النقد الالكتروني؛

- نقطة البيع؛

- أية أمور أخرى مستحدثة.

كما يجب على محافظ الحسابات أن يكون على علم ودراية بالتطورات الحديثة في المجتمع ويواكبها وان يستفيد من تلك المتغيرات في تطوير آرائه وتحسينها حتى يقدم خدمة ذات جودة عالية.

ومن أهم تلك التطورات المعاصرة التي تتعلق بمحافظ الحسابات:

- التشغيل الالكتروني للبيانات وتقنية صناعة المعلومات؛

- استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في اختيار وتقويم العينة؛

- الجودة الشاملة لخدمة مراقبة الحسابات؛

- الاستفادة من شبكات المعلومات العالمية والإقليمية في توصيل المعلومات. (حميداتو و صديقي، 2014،

الصفحات 46، 47)

1-1-14-2- الدخول في دورات تدريبية متخصصة

يتوجب على مراجع الحسابات الدخول في دورات تدريبية متخصصة في تقنيات المعلومات وذلك من اجل:

- التعرف على مجالات استخدام تقنيات المعلومات في مراقبة الحسابات؛

- التعرف على كيفية استخدام البرامج الخاصة بمراجعة الحسابات التي يمكن أن يعدها مراجع الحسابات أو الزبون والبرامج الجاهزة لأغراض المراجعة؛

- التعرف على مجالات تطوير مهنة مراقبة الحسابات في بيئة تقنيات المعلومات وما ينتج عنها من ظهور خدمات جديدة يمكن أن يقوم بها مراجع الحسابات.

14-2-1- مواصلة التعليم المستمر

يتوجب على مراجع الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والمراجعة في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال، ولكي لا يكون المراجع بمعزل عنها، وتعتبر قضية تطوير المهارات والمعرفة بالتجارة الإلكترونية من أهم التحديات التي انعكست على بيئة الأعمال، الأمر الذي دفع بالكثير من التنظيمات المهنية الدولية والمحلية لإعداد وإصدار عدد من المعايير والإرشادات التي تهدف إلى تطوير وإصلاح التعليم المحاسبي والتأهيل المهني للمراجع على غرار جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) التي أصدرت سلسلة التعليم المحاسبي في بيئة تكنولوجيا المعلومات، كما أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين عام 1996 دليل التعليم الدولي (11) بعنوان تحديات الكفاية بتكنولوجيا المعلومات في المقررات والمناهج المحاسبية، وقد أوصى الدليل الدولي (11) كجزء من التأهيل المهني المحاسبي بضرورة توافر المعرفة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والتي تدور حول أربع مجالات رئيسية لعمل المحاسبين في مجتمع الأعمال على النحو الآتي:

- المحاسب كمستخدم لتكنولوجيا المعلومات؛
- دور المحاسب كمدير لنظم المعلومات؛
- دور المحاسب كمصمم لنظم المعلومات؛
- دور المحاسب كمقيم لنظم المعلومات.

أصبحت قضية تأهيل المراجع أكثر إلحاح من ذي قبل حيث يوجد رأيان بشأن تأهيله كما يلي:

الرأي الأول: يرى بعدم ضرورة أن يكون المراجع ملما بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورها المختلفة وخاصة التداول الإلكتروني للبيانات نظرا لتعدد هذه النظم ويمكنه الاستعانة بالخبراء في هذا المجال.

الرأي الثاني: يرى أهمية التأهيل والتدريب المستمر للمراجع خاصة عندما يمتد عمله ليشمل مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل، وفي ذات الوقت يمكن للمراجع الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كمعاونين له. (حميداتو، 2017، صفحات 24، 25)

15- مشاكل المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية

للمراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية العديد من المشاكل وسنتطرق خلال هذا العنصر إلى أهم

ثلاثة مشاكل والتي تتمثل فيما يلي:

15-1- مشاكل خاصة بالتأهيل العلمي والعملي لمراجع نظم المعلومات الإلكترونية: تقسم هذه المشاكل إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

15-1-1- مشاكل خاصة بالتأهيل العلمي لمراجع نظم المعلومات الإلكترونية وتتمثل في:

تضخم المجتمع الطلابي في الجامعات بشكل يفوق طاقتها؛

عدم الاهتمام بتدريب الطلاب عمليا بما يمكنهم من مساندة الحياة العملية؛

عدم وجود لجان متخصصة لاعتماد المناهج الدراسية والإشراف على تطويرها باستمرار وربطها بالمشاكل العملية.

15-1-2- مشاكل التأهيل العملي لمراجع نظم المعلومات الإلكترونية، وتتمثل في:

- قيام العديد من محافظي الحسابات بمراجعة نظم المعلومات الإلكترونية باستخدام أسلوب المراجعة من حول الحاسب؛

- عدم توافر المغريات المادية؛
 - طول الفترة الزمنية اللازمة لاكتساب الخبرة؛
 - عدم الاهتمام بتدريب وتطوير فريق المراجعة داخل مكتب المراجعة؛
 - عدم وجود معايير مراجعة يسترشد بها المراجع في مراجعته لنظم المعلومات الإلكترونية.
- 16- مشاكل نظام الرقابة الداخلية الخاص بنظم المعلومات الإلكترونية:** تقسم هذه المشاكل إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1-16 مشاكل متعلقة بالعاملين بالشركة محل المراجعة، وتتمثل في:

- تواطؤ الإدارة؛

- تركيز الوظائف والمعرفة في يد موظفين معينين.

2-16 مشاكل متعلقة بنظام المعلومات الإلكتروني، وتتمثل في:

- تركيز البرامج والبيانات؛

- اعتماد بعض أساليب الرقابة اليدوية على نظم الرقابة الداخلية الخاصة بنظم المعلومات الإلكترونية؛

- إمكانية الاختراق من قبل برامج أخرى.

17-مشاكل خاصة بجمع أدلة الإثبات الإلكترونية: تقسم هذه المشاكل إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1-17 مشاكل متعلقة بنظام المعلومات الإلكتروني، وتتمثل في:

- طبيعة المعالجة داخل نظام المعلومات الإلكتروني؛

- الاحتفاظ بالأدلة الإلكترونية لفترة زمنية قصيرة؛

- غياب أو ضعف نظم الرقابة الداخلية؛

2-17 مشاكل متعلقة بالمراجع، وتتمثل في:

- التأهيل العلمي والعملية للمراجع؛

- ارتفاع تكلفة استخدام الأساليب الإلكترونية في المراجعة؛

- الاعتماد على الحكم الشخصي للمراجع. (زين و قايد احمد، 2017، الصفحات 13، 14)

II - الطريقة والأدوات:

بعد أن تم تناول موضوع مدى قدرة المراجع على المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية من خلال التطرق إلى علاقة التجارة الإلكترونية بالمراجعة وكذلك معرفة أهم المشاكل التي تواجه المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية في هذا الجزء من خلال بيانات الدراسة وكذا التعريف بالعينة المدروسة وبالطريقة المنتهجة ألا وهي الاستبيان، وتحليل محاوره.

1- بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي والمناهج التحليلية وذلك تمشياً مع متطلبات البحث، باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث، وذلك لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، وتتعلق مدى قدرة المراجع على المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية وذلك من خلال استخدام قائمة الاستبيان، واعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

2- البيانات الثانوية

وهي تمثل بيانات الجانب النظري، واعتمدت على مراجعة الكتب والأطروحات والمقالات ذات صلة بمراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.

3- البيانات الأولية

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع دراسي والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات ومن ثم تصريفها وتحليلها باستخدام برنامج (Excel) 2007 وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم "Statistique Package for Social Scinece" باختصار (SPSS) الإصدار الواحد والعشرون (21).

4- قائمة الاستبيان

من خلال هذا الجزء سيتم كيفية إعداد الاستبيان، وهيكل الاستبيان وطرق معالجته.

4-1- إعداد قائمة الاستبيان

استعنا في إعداد القائمة، على الكتب والمراجع والدوريات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد راعى في إعدادها أن تكون بسيطة وواضحة وأن تحتوي على أسئلة تمكن الفرد باختيار بديل من عدة بدائل وقد تم توزيع قائمة الاستبيان على أفراد العينة، الأمر الذي سهل إمكانية إرسال الاستمارات والحصول عليها في أقرب وقت ممكن وذلك باستعمال عدة طرق أهمها:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة؛

- استخدام البريد الإلكتروني لبعض أفراد العينة؛

- إيداع الاستمارات على مستوى مكاتب المراجعة وبعض المؤسسات.

أما فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان قد تم إعدادها على أسس مقياس ليكارت الثلاثي (LIKERT SCALE) الذي يحتوي ثلاث إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول المواضيع التي تم التطرق من خلال الاستبيان

4-2- هيكل الاستبيان

احتوى الاستبيان على 18 سؤال توزعت محورين رئيسيين:

- المحور الأول: يشمل مدى إحاطة المراجع بالجزائر وفريقه بمتطلبات الكفاءة العلمية والعملية للمراجعة في ظل التجارة الإلكترونية متضمنة 10 سؤال.

- المحور الثاني: يضم أسئلة المعايير التي يوجهها المراجع أثناء مراجعة حسابات المؤسسات المستخدم التجارة الإلكترونية قد تأثر على جودة خدماته وتشمل 08 أسئلة.

5- معالجة الاستبيان

وهي عملية فرز وتحليل الإجابات التي تتضمنها استمارة الاستبيان وهذا تمهيدا لبناء قاعدة تحتوي على المعطيات المستخلصة من استمارات الاستبيان، ويعد أن تم تحصيل عدد نهائي من الاستبيانات، تم الاعتماد في عرض وتحليل المعطيات على برنامج (SPSS 21) لمعالجة المعطيات، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ: وذلك للحكم على دقة القياس من خلال تحديد ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبانة؛

- الوسط الحسابي: يتم استخدامه باعتباره أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها؛

- الانحراف المعياري: ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي؛

- اختبار T-test.

6- مجتمع الدراسة وحدوده

6-1- مجتمع الدراسة

حددنا في اختبار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية والقدرة على التحكم، وتتكون هذه العينة المختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة من مراجعي الحسابات في ولاية الوادي وولاية ورقلة، وقصدنا من تقسيم مجتمع الدراسة على النحو السابق لضمان اختيار العينة المختصة وذات المعرفة بموضوع الدراسة والحصول على النتائج أكثر دقة.

6-2- عينة الدراسة

على غرار الدراسات التي تعتمد على الاستبيان فإنه لم يتم تحديد حجم عينة الدراسة مسبقا، فقد تم توزيع 65 استمارة، وبعد عملية الفرز وجدنا انه استرد منها 45 استمارة صالحة.

III- النتائج ومناقشتها:

بعد عملية الفرز وتفريغ الاستبيان تحصلنا على نتائج آراء أفراد العينة، سيتم في هذا الجزء تحليل تلك النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

1- الخصائص العامة للعينة

تتمثل خصائص العينة فيما يلي:

1-1- خصائص العينة من حيث متغير الجنس

1-2- خصائص العينة من حيث الفئة العمرية

1-3- خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي

1-4- خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

2- اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

2-1- اختبار ثبات وصدق العينة طريقة ألفا-كرونباخ (Cronbach-Alpha)

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

- يعد ثبات الظاهرة المدروسة ضعيفا إذا كانت النتيجة أقل من 60%؛

- يعد ثبات الظاهرة المدروسة متوسطا إذا كانت النتيجة محصورة بين 60% و 70%؛

- يعد ثبات الظاهرة المدروسة جيدا إذا كانت النتيجة محصورة بين 70% و 80%؛
- يعد ثبات الظاهرة المدروسة ممتاز إذا كانت النتيجة اكبر من 80%.

لقد تراوحت جميع معاملات ألفا كرونباخ المحاور بين (0.877) و (0.921) وهي تقترب من الواحد الصحيح كما بلغت قيمة المعامل بالنسبة لجميع المحاور (0.922) وهو ما يعني بأن الاستبيان يتميز بالثبات. لقد تراوحت معاملات الصدق المحاور بين (0.959) و (0.963) وهي تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة المعامل الصدق بالنسبة لجميع المحاور (0.960) مما يدل على أن محتوى الاستبيان يتميز بالصدق. نستخلص مما سبق بأن النتائج المتوصل إليها سواء لمعامل الثبات أو معامل الصدق كلها كانت قريبة من الواحد الصحيح مما يعني أن الاستبيان يتميز بالثبات والصدق إذ نجده يعبر عن العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة، بعدما قمنا بعرض النتائج الوصفية لقائمة الاستبيان، اعتمدنا على اختيار " T " للعينة البسيطة One Sample T text عند مستوى دلالة 5% وذلك للتأكد من الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة الموضحة من خلال أسئلة استمارة الاستبيان.

وكانت قاعدة القرار المتبعة كما يلي:

- قبول الفرضية العدمية إذا كانت $\text{Sig}(\alpha) < 5\%$:

- قبول الفرضية البديلة إذا كانت $\text{Sig}(\alpha) > 5\%$:

2-2- تحليل فقرات المحور الأول المتطلبات العلمية للمراجع التي تسمح لهم بمراجعة الشركات التي تستخدم بيئة التجارة الإلكترونية

H_0 = لا يمتلك المراجع في الجزائر المؤهلات العلمية والعملية للمراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية

H_1 = يمتلك المراجع في الجزائر المؤهلات العلمية والعملية للمراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية

أن مستوى المعنوية 0.0000 وهو أكبر من 0.05 مما يعني رفض فرضية H_1 و قبول H_0 عند مستوى معنوية α تساوي 0.05

وعليه يمكن القول إنه تتوفر لدى المراجع الجزائري المعرفة التقنية والكفاءة العلمية والعملية التي تسمح له بمراجعة الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية.

2-3- تحليل فقرات المحور الثاني المشاكل والصعوبات أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته

أثناء تدقيق حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية

H_0 = لا يوجد المشاكل والصعوبات أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء تدقيق

حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية

H_1 = يوجد المشاكل والصعوبات أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء تدقيق

حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية

أن مستوي المعنوية 0.0000 وهو أقل من 0.05 مما يعني رفض فرضية H_0 وهي المتعلقة حول انه لا يوجد

مشاكل وصعوبات أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء تدقيق حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية وقبول H_1 عند مستوى معنوية α تساوي 0.05.

وعليه يمكن القول إنه يوجد العديد من المشاكل والمعوقات تحول دون إتمام المراجع لمهامه في ظل بيئة

التجارة الإلكترونية.

IV- الخلاصة:

- انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج نوجز أهمها فيما يلي:
- يمتلك المراجع في الجزائر المؤهلات العلمية والعملية للمراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية؛
 - يوجد تدريب كافٍ للمراجع بما يؤهله لمراجعة حسابات الشركات المستخدمة في بيئة التجارة الإلكترونية؛
 - يواجه المراجع بالجزائر أثناء مراجعة حسابات الشركات التي تعمل في بيئة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات العديد من المعوقات قد تقلل من جودة خدماته منها مخاطر المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة؛
 - حداثة استخدام بيئة التجارة الإلكترونية بالجزائر وأساليب اقتصاد المعرفة يوجد غياب ما يعرف بالتوثق المستندي في الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية؛
 - معرفة مشاكل مراجعة في ظل بيئة الإلكترونية؛
 - تدني أجرة عملية التدقيق بشكل عام في ظل بيئة التجارة الإلكترونية؛
 - ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نقترح التوصيات التالية:
 - ضرورة أن يكون المراجع ملما بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورها المختلفة وخاصة التداول الإلكتروني للبيانات نظرا لتعدد هذه النظم لتعدد هذه النظم ويمكنه الاستعانة بالخبراء في هذا المجال.
 - العمل على تضمين المناهج الدراسية في الجامعات بموضوعات ذات علاقة بالمراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية،
 - يتوجب على مراجع الحسابات مواصلة التعليم المستمر فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات في مجالات المحاسبة والمراجعة في سبيل التعرف على أهم التطورات التي تحصل في هذا المجال؛
 - أهمية التأهيل والتدريب المستمر للمراجع خاصة عندما يمتد عمله لشمول مجالات جديدة لم يسبق أدائها من قبل، وفي ذات الوقت يمكن للمراجع الاستعانة ببعض المتخصصين في تلك المجالات الجديدة كمعاونين.

الإحالات والمراجع:

- احمد وسان. متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الإلكترونية. أطروحة دكتوراه. تخصص علوم اقتصادية. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف. الجزائر.
- بلعور سليمان. (2014) دوافع وآثار الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر. مجلة روى. جامعة الشهيد حمة لخضر. العدد 6.
- ثناء أبازيد. (2005). واقع التجارة الإلكترونية والتحديات التي تواجهها عربيا ومحليا. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية. سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. 27 (4).
- خيري مصطفى كتانه. (2009). التجارة الإلكترونية. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
- رحماني سناء. رحماني موسى. (2016) دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل عملية التخطيط. مجلة روى. جامعة الشهيد حمة لخضر. العدد 6.
- راجع قائد الأسد. (2016). اتجاهات ومعوقات التجارة الإلكترونية في البلدان العربية. أطروحة دكتوراه تخصص تحليل اقتصادي. الجزائر.
- زين يونس. (2014) أهمية تكوين لجان المراجعة في المؤسسات الجزائرية بتعزيز استقلال مراجع الحسابات. مجلة روى. جامعة الشهيد حمة لخضر. العدد 4.
- صالح حميداتو. (2017). تحديات المراجعة الخارجية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية في الجزائر. أطروحة دكتوراه. تخصص محاسبة وجباية. جامعة قاصدي مرياح. ورقلة الجزائر.
- عيسى زين، و احمد قايد نور الدين. (2017). مدى قدرة محافظ الحسابات الجزائري على المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

- قشام إسماعيل. (2015). التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أطروحة دكتوراه. تخصص علوم اقتصادية. جامعة عمار تلجي. الاغواط. الجزائر.
- محمد مولود غزيل. (2010). معوقات تطبيق التجارة الإلكترونية في الجزائر وسبل معالجتها. أطروحة دكتوراه. تخصص اقتصاد تنمية. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان. الجزائر.
- محمد حولي. (2017) مسؤولية مراجعي الحسابات في اكتشاف الأخطاء والغش في القوائم المالية. مجلة رؤى. جامعة الشهيد حمة لخضر. المجلد 7. العدد 2.
- ناصر نور الدين عبد اللطيف. (2018). التجارة والأعمال الإلكترونية مدخل محاسبي. درا التعليم الجامعي. الاسكندرية. مصر.
- هادية متوح الأزهر عزة. (2017) الأهمية النسبية في مراجعة الحسابات وفقا لمعايير المراجعة الدولية. مجلة رؤى. جامعة الشهيد حمة لخضر. المجلد 7. العدد 2.

Referrals and references:

- 1- Ahmed Washan. Requirements for adapting the Algerian tax system in light of the challenges of electronic commerce, a PhD thesis, specializing in economic sciences, Hassiba Ben Bouali University. Chlef, Algeria.
- 2- Belaour Slimane, (2014) Motives and effects of the transition to the new financial accounting system in Algeria, Roa Iktissadia, Shahid Hama Lakhdar University, Issue 6.
- 3- Thana Abazid. (2005). The reality of e-commerce and its challenges faced on the Arab and local levels, Tishreen University Journal for Scientific Research Studies, Economic and Legal Sciences Series, 27 (4).
- 4- Khairy Mustafa Kittaneh. (2009). Electronic commerce, first edition, Dar Al Masirah, Amman Jordan.
- 5- Rahmani Sanaa & Rahmani Musa, (2016) The role of electronic management in activating the planning process, Roa Iktissadia, Shahid Hama Lakhdar University, Issue 6.
- 6- Radjie Kaid Elasad. (2016). E-commerce trends and obstacles in the Arab countries, PhD thesis specializing in economic analysis. Algeria.
- 7- Zein Younes, (2014) the importance of forming audit committees in Algerian institutions by strengthening the independence of the auditor, Roa Iktissadia, Shahid Hama Lakhdar University, Issue 4.
- 8- Saleh Hamidatou. (2017). Challenges of external review in light of the e-commerce environment in Algeria. PhD thesis, specialization in accounting and tax collection, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- 9- Zein Issa & Ahmed Kayed Noureddine. (2017). The extent of the ability of the Algerian account governor to review in light of electronic information systems, Journal of Economic and Financial Studies, University of Shahid Hama Lakhdar, El-Oued.
- 10- Quasham Ismail. (2015). E-commerce and its applications in small and medium enterprises, Ph.D. thesis, Ammar Thelidji University, Laghouat, Algeria.
- 11- Mohamed Mouloud Ghazeil. (2010). Obstacles to implementing electronic commerce in Algeria and ways to address them, PhD thesis, Abou Bakr Belkaid University. Tlemcen, Algeria.
- 12- Mohamed Houli, (2017) Auditors' Responsibility in Discovering Errors and Fraud in Financial Statements, Roa Iktissadia, Shahid Hama Lakhdar University, Volume 7, Issue 2.
- 13- Nasser Nur al-Din Abdul Latif. (2018). Commerce and electronic business, accounting entrance, university education course. Alexandria Egypt.
- 14- Hadiya Moutouh & Lazhar Azza, (2017) the relative importance of auditing according to international auditing standards, Roa Iktissadia, Shahid Hama Lakhdar University, Volume 7, Issue 2.

الملاحق:

الجدول 1: أشكال التجارة الإلكترونية

حكومة G	حكومة	شركة	مستهلك
شركة B	G2G	G2B	G2C
مستهلك C	B2G	B2B	B2C
حكومة G	C2G	C2B	C2C

المصدر: صالح حميداتو. مسعود صديقي. " اثر التجارة الإلكترونية على المحاسبة والمراجعة ". مجلة الدراسات المالية والمحاسبية. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. العدد الخامس. 2014 ص:36.

الجدول 2: العلاقة بين الأهمية النسبية وتقرير المراجع

نوع التقرير	التأثير في قرار المستخدم	مستوى الأهمية النسبية
تنظيف أو إيجابي	من المحتمل ألا يتأثر قرار المستخدم	غير هام
مفيد	من المحتمل يتأثر قرار المستخدم فقط في حالة كون المعلومات موضع الاهتمام هامة لاتخاذ قرار معين وتتسم القوائم المالية كوحدة واحدة بالعدالة	هام

هام جدا	من المحتمل أن تتأثر بشكل معنوي معظم أو كل القرارات المتخذة من المستخدمين بناء على المعلومات الواردة في القوائم المالية	الامتناع عن إبداء الرأي أو إبداء الرأي السلبي
---------	--	---

المصدر: الهادية متوح، الأزهر عزة، الأهمية النسبية في مراجعة الحسابات وفقا لمعايير المراجعة الدولية، مجلة رؤى، جامعة الشهيد حمه لخضر، المجلد 7، العدد 2، 2017، ص: 314.

الجدول 3: مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
الترميز	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول 4: الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	65	عدد الاستثمارات الموزعة
23.07%	15	عدد الاستثمارات غير المسترجعة
07.69%	5	عدد الاستثمارات غير صالحة
69.23%	45	عدد الاستثمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول 5: خصائص العينة من حيث متغير الجنس

النسبة	التكرار	البيان
80%	36	ذكر
20%	09	أنثى
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 6: خصائص العينة من حيث متغير الفئة العمرية

النسبة	العدد	الفئة العمرية
20%	9	أقل من 25 سنة
17.8%	8	من 25-35 سنة
55.6%	25	من 35 - 45 سنة
6.7%	3	أكبر من 45 سنة
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 7: خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
28.9%	13	ليسانس
4.44%	02	ماستر
44.44%	20	ماجستير
22.22%	10	دكتوراه
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 8: خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
22.22%	10	أقل من 05 سنوات
51.11%	23	من 05 إلى 10 سنوات
26.66%	12	أكثر من 10 سنوات
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 9: توزيع معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق.

معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبيان	محاور الاستبيان
0.963	0.877	10	ماهي المتطلبات العلمية للمراجع التي تسمح لهم بمراجعة مؤسسات تستخدم عمليات التجارة الإلكترونية	المحور الأول
0.959	0.921	08	هل يوجد مشاكل أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء تدقيق حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية	المحور الثاني
0.96	0.922	18	مجموع المحاور	

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 10: تحليل فقرات المحور الأول

الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
1	لدي المراجع التأهيل العلمي الكافي حتى يتمكن من ممارسة مهنة التدقيق في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.	2.70	0.702	5.447	0.0000
2	يملك مراجع الحسابات المعرفة الكافية حتى يقوم بالتعامل الجيد مع الأنظمة الإلكترونية بيئة الاقتصاد الرقمي.	2.3	0.591	3.555	0.0000
3	يدرك المراجع بالجزائر المخاطر المتعلقة بالمراجعة	2.64	0.38	8.8994	0.0000
4	يقوم المراجع بالجزائر بتحديد طبيعة وتوقيت إجراءات عملية المراجعة خاصة في بيئة التجارة الإلكترونية	2.71	0.65	8.654	0.0000
5	لدى المراجع بالجزائر محددات التي تتم في بيئة التجارة الإلكترونية	2.87	0.89	6.444	0.0000
6	لدى المراجع بالجزائر الكفاية حتى يكون ملم بالقوانين والتشريعات المتعلقة ببيئة تكنولوجيا المعلومات	2.80	0.78	13.5762	0.0000
7	يوجد تدريب خاص لمراجع الحسابات بالجزائر حتى يكون مؤهل لمراجعة الشركات التجارية الإلكترونية	2.72	0.52	12.4309	0.0000
8	هناك إدراك لمخاطر المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات لدى المراجع بالجزائر	2.58	0.70	14.0086	0.0000
9	يأخذ المراجع بالجزائر بعين الاعتبار التوقيت المناسب للإفصاح الضروري للبيانات المالية للشركة	2.90	0.634	15.0087	0.0000
10	يملك المراجع بالجزائر الدراية اللازمة حول إجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية ببيئة التجارة الإلكترونية.	2.45	0.826	11.7605	0.0000
	المجموع	2.66	0.515	15.552	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

الجدول 11: تحليل فقرات المحور الثاني المشاكل والصعوبات أمام المراجع بالجزائر وفريقه التي تقلل من جودة خدماته أثناء

تدقيق حسابات الشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية

الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
1	هناك مخاطر المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة	2.45	0.833	11.7605	0.0000
2	حدائة استخدام بيئة التجارة الإلكترونية بالجزائر وأساليب اقتصاد المعرفة	2.80	0.600	12.000	0.0000
3	قلة الخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية	1.8	0.525	10.222	0.0000
4	تعتبر عمليات التجارة الإلكترونية معقدة إلى حد بعيد خصوصا في مجال مراجعة الشركات بيئة اقتصاد الرقمي	2.77	0.562	12.223	0.0039
5	يوجد غياب ما يعرف بالتوثق المستدي في الشركات التي تستخدم التجارة الإلكترونية.	2.30	0.565	9.564	0.0000
6	تدني أجرة عملية التدقيق بشكل عام في ظل بيئة التجارة الإلكترونية.	2.70	0.855	10.333	0.0000
7	عدم وجود دورات أو ورشات عمل متخصصة تقوم بمعالجة موضوع المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات	2.44	0.783	15.655	0.0000
8	يوجد صعوبة الموازنة بين سياسات الشركات وآلية التطبيق والمراقبة لتلك السياسات في بيئة التجارة الإلكترونية .	2.65	0.625	6.522	0.0000
	المجموع	2.48	0.876	10.522	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين (بناء على مخرجات SPSS)

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

أنور عيدة، سالمي محمد الدينوري (2020)، مدى قدرة المراجع الجزائري على المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية دراسة ميدانية لعينة من المراجعين الجزائريين، مجلة رؤى اقتصادية، 12 (01)، جامعة الوادي، الجزائر ص ص 148-167.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب

[CC BY-NC 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/) المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية



Roa Iktissadia Review is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category